

نسبة مساهمة الكفاءة الانفعالية بدقة التصويب لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز بكرة اليد

المدرس المساعد	الأستاذة المساعد الدكتور	الأستاذة الدكتور
شيماء حسن إسماعيل	نهاد محمد علوان	لمى سمير حمودي
المديرية العامة لتربية دياتي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد	

مستخلص البحث

هدفت البحث إلى التعرف على مستوى الكفاءة الانفعالية ودقة التصويب ، والتعرف على نسبة مساهمة الكفاءة الانفعالية بدقة التصويب لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز بكرة اليد، وأستعمل الباحثون المنهج الوصفي بإسلوب العلاقات الإرتباطية من نوع الإنحدار على عينة لاعبي أندية الدرجة الأولى والمتقدمين المشاركين في مباريات الدوري الممتاز بكرة اليد للموسم الرياضي (2015-2016) البالغ عددهم (58) بعد أستبعاد حراس المرمى منهم حسب خصوصية الدراسة ؛ في محافظة بغداد (الشرطة ، والكرخ ، والجيش ، والخالدون) ، وبعد اختيار المقياس السايكومتري والاختبار المهاري بكرة اليد تم إجراء الأسس والمعاملات العلمية على العينة الإستطلاعية ، وإجراء التجربة الإستطلاعية ، من ثم تطبيق الدراسة المسحية الرئيسية، ومعالجة النتائج بنظام الحقيبة الإحصائية الأتجماعية (SPSS) الإصدار (V24)، وأستنتج الباحثون بأنه لم تكن الكفاءة الانفعالية لدى لاعبي الدوري الممتاز بكرة اليد بالمستوى المطلوب ، وترتبط هذه الكفاءة الانفعالية بدقة التصويب لاعبي الدوري الممتاز بكرة اليد وتسهم وتؤثر بدقة هذه المهارة .وأوصوا بالأهتمام بكيفية تشخيص الكفاءة الانفعالية وأعتداد الأساليب العلمية لقياسها لدى لاعبي الدوري الممتاز بكرة اليد مع تعزيز الانفعالات الإيجابية لدى لاعبي الدوري الممتاز بكرة اليد .



The Proportion of the Contribution of Emotional Efficiency in the Accuracy of Shooting among Players of the Premier League Clubs in Handball

**Prof. Dr. Luma Saeed
Hammodi**

**Assist. Prof. Dr. Nuhad
Mohammed Alwan**

**Assist. Instructor Sheima'
Hassan Ismail**

**College of Physical Education and Sports Science for
Girls University of Baghdad**

**General Directorate of
Diyala Education**

Abstract

The research aimed at identifying the level of emotional efficiency and the accuracy of aiming, and identifying the proportion of the contribution of emotional efficiency in the accuracy of aiming among players of the Premier League clubs in handball. The researchers used the descriptive approach in the form of associative relationships of the regression type on a sample of players of the first class clubs, and the applicants participated in the Premier League matches in handball for the sports season (2015-2016) with the number of (58) after excluding the goalkeepers according to the specificity of study in the province of Baghdad (Al-Shurtah, Al-Karkh-Al-Jeish, and Al-Khaldoon). After the selection of the psychometric scale and the skill test of handball, the foundations and the scientific treatments were carried out on the exploratory sample, conducting of the exploratory experiment, then the main survey was carried out, and the findings were processed by the (SPSS) version (V24).

The researchers found that the emotional efficiency of the Premier League players in handball was not at the required level. This emotional efficiency is closely linked to the accuracy of aiming of the players of the Premier League in handball and it contributes and affects the accuracy of this skill. They recommended the attention of how to diagnose the emotional efficiency and the adoption of the scientific methods to measure it among the players of the Premier League in handball, and enhancing the positive emotions among the players of the Premier League in handball.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

إن عامل الدقة من العوامل المهمة في أغلب مهارات الألعاب الكروية الجماعية التي تمتاز بسرعة عالية في المناولات والتي منها التصوب أو التهديف والتي تتطلب التركيز والانتباه بالاعتماد على بعض الحواس لتحديد مكانياً وزمانياً حسب نوعها فضلاً عن حاسة الشعور العضلي لتحديد التوقيت المناسب لدقة هذه المهارات، وذلك يستدعي الأهتمام بها ليس بالتدريب الرياضي فحسب بل يمتد ذلك الأهتمام إلى النواحي النفسية المؤثرة بالعمليات العقلية لاسيما منها التركيز والانتباه لتحقيق الهدف من هذه الدقة، كما وتختلف الأنفعالات لدى اللاعبين بحسب نوع ومستوى المثير الذي يواجهونه في المواقف المتعددة، لتوليد أنفعال معين والذي يكون تأثيره بإتجاهين أما سلبي وأما إيجابي، مما يتطلب ذلك الأهتمام بأمكانية سيطرة اللاعبين على إنفعالاتهم للحفاظ على مستوى الأداء المهاري أثناء المنافسات، إذ لا يمكن السيطرة على الضغوط الخارجية بقدر السيطرة على تمكين اللاعبين من مواجهتها بكفاءة، وهذا يمثل في الوقت ذاته مطلب المدربين الذين يسعون إلى تمكين لاعبيهم إلى تخطي الظروف أو المواقف التي تسبب الأنفعالات السلبية وبالتالي الإضرار بالمكاسب التي يحققها تدريبهم الرياضي.

2-1 مشكلة البحث:

بحكم عمل الباحثون الأكاديمي ومن متابعتهم لدوري أندية الدرجة الأولى بكرة اليد، لاحظوا بأن أهمية الدوري تشكل لدى اللاعبين العديد من الإنفعالات والتي تظهر واضحة في أثناء المباريات والتي معظمها يكون سبباً في خسارة فرصة التصويب، وأن أنفعالاتهم تحتاج إلى سيطرة وتنظيم للسلوك الظاهر من اللاعب وما يطلق عليه بالكفاءة الإنفعالية، ولأهمية العامل النفسي في هذا الدوري فأن مشكلة البحث تكمن في ضياع الكثير من فرص التهديف نتيجة الإنفعالات بصورة واضحة أكثر النواحي التدريبية وما تحتاجه مهارة التصويب من متطلبات أخرى وسعياً من الباحثون في توعية المدربين إلى أهمية العامل النفسي في المباريات سيحاولون الإجابة عن التساؤل التالي هل تسهم الكفاءة الإنفعالية بدقة التصويب لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز بكرة اليد؟ بغية خدمة العملية التدريبية بعد أن تأخذ على عاتقها نسبة هذه المساهمة .

3-1 أهداف البحث:

1. التعرف على مستوى الكفاءة الإنفعالية لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز بكرة اليد.
2. التعرف على مستوى دقة التصويب لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز بكرة اليد .

3. التعرف على نسبة مساهمة الكفاءة الإنفعالية بدقة التصويب لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز بكرة اليد .

4-1 فرضية البحث:

1. توجد علاقة ارتباط معنوية ومساهمة وأثر للكفاءة الإنفعالية بدقة التصويب لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز بكرة اليد .

5-1 مجالات البحث:

1-5-1: المجال البشري: عينة من لاعبي الأندية المشاركين في الدوري الممتاز بكرة اليد للموسم الرياضي (2015-2016) .

2-5-1: المجال الزمني: للمدة الممتدة من 2016/10/21 ولغاية 2016/11/19 .

3-5-1: المجال المكاني: مقرات الأندية المشاركة في الدوري الممتاز بكرة اليد في محافظة بغداد

الباب الثاني

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي (Descriptive Research) والذي يُعرّف بأنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كماً بوساطة جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" ⁽¹⁾، إذ تم اختيار الأسلوب الإرتباطي من نوع الإنحدار من المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة المشكلة المبحوثة.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

يتحدد مجتمع البحث بلاعبي أندية الدرجة الأولى والمتقدمين المشاركين في مباريات الدوري الممتاز بكرة اليد للموسم الرياضي (2015-2016) البالغ عددهم (176) بعد أستبعاد حراس المرمى منهم حسب خصوصية الدراسة ؛ تم اختيار عينة البحث منهم بالطريقة العمدية من لاعبي أندية محافظة بغداد (الشرطة ، والكرخ ، والجيش ، والخالدون) البالغ عددهم (58) لاعب بنسبة (32.95 %) من المجتمع الأصل تم التعامل معهم كعينة كلية للدراسة ، وبحسب متطلبات الدراسة تم اختيار (20) لاعب منهم كعينة أستطلاعية وإجراء الأسس والمعاملات

(¹) كاظم كريم رضا الجابري: مناهج البحث في التربية وعلم النفس : بغداد، مكتب النعيمي، 2011،

العلمية للمقياس والاختبار، والمتبقون (38) لاعب منهم كعينة رئيسة للتطبيق، وكان سبب الاختيار لكونهم عينة متاحة للباحثون لسهولة الإتصال بهم فضلاً عن إمكانية تحقيقها لأغراض الدراسة.

2-3 أدوات البحث ووسائله:

1. المصادر العربية والأجنبية .
2. أستبانة إستطلاع آراء الخبراء لصلاحية الاختبار والمقياس .
3. مقياس الكفاءة الإنفعالية.
4. اختبار دقة التصويب بكرة اليد .
5. أستمارات لتفريغ البيانات .
6. حاسبة الكترونية حسابية نوع (Kasu) عدد (1).
7. جهاز حاسوب شخصي (لابتوب) نوع (Lenovo) عدد (1) .
8. ملعب داخلي لكرة اليد مع المرمى القانوني .
9. كرات يد قانونية نوع (BLAX) صينية الصنع عدد (5) .
10. مربعات حديدية بقياس (50×50) سم عدد (2) .

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد متغيري البحث:

بناءً على ما جاء في مشكلة الدراسة فأن متغيري يتحددان بالكفاءة الإنفعالية ودقة دقة التصويب بكرة اليد .

2-4-2 اختيار أدوات البحث المقياس النفسي والاختبار المهاري:

من مراجعة الباحثون لبعض المصادر التخصصية في القياس والتقويم النفسي واختبارات كرة اليد المتاحة وتم اختيار كل من المقياس والاختبار التاليين:
أولاً : مقياس الكفاءة الإنفعالية: تم اختيار مقياس الكفاءة الإنفعالية لنور عادل يوسف⁽¹⁾ (أنظر ملحق 1) والذي يحوي (31) فقرة بخمسة بدائل متدرجة بمفتاح تصحيح (1-5) وبدرجة كلية للمقياس تتراوح من (31-155) درجة.

ثانياً: اختبار دقة التصويب من مسافة (9) أمتار بخطوة واحدة⁽¹⁾: تم اختيار اختبار دقة التصويب بكرة اليد لعلوي سلوم ، وتم تعديل الاختبار بتوجيه خمس كرات لكل مربع من قبل المتخصصين

⁽¹⁾ نور عادل يوسف ؛ الكفاءة الانفعالية وعلاقتها بتعقيد الذات: رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية ، كلية



بإجراءات الصدق الظاهري باتفاقهم مع بقاء مواصفات وشروط الاختبار نفسها وتم إجراء الأسس العلمية له كما سيلي ذكره .

الهدف من الاختبار: قياس دقة التصويب البعيد .

الأدوات: ملعب داخلي لكرة اليد بمرمى قانوني، كرات يد عدد (5)، مربعات حديدية بقياس (50×50) سم عدد (2) معلقتان بزوايتي المرمى .

الأداء: تصويب الكرة من منطقة الـ (9) م بأخذ خطوة واحدة محاولاً إدخال الكرة في المربع الأيمن مرة والمربع الأيسر مرة أخرى .

التسجيل: تُحسب كل كرة تدخل المربع الأيمن والأيسر ويعطى له خمس محاولات لكل مربع. وحدة القياس :- الدرجة .

2-4-3 : الأسس والمعاملات العلمية لقياس واختبار البحث:

أولاً : الصدق الظاهري: تم عرض المقياس والاختبار قيد البحث بتضمين كلاً منها بأستمارة إستبانة وعرضها على المتخصصين البالغ عددهم (15) متخصص، وأنفقوا على بقاء فقرات المقياس كما هي بدون تعديل أو حذف أو دمج لمضمونها، وعلى التعديل الذي أجراه الباحثون على الاختبار المهاري ، وأخذت ما نسبته أكثر من (80%) من أتفاقهم ، وبذلك أكتسبا الصدق الظاهري لكلٍ منهما .

ثانياً: الثبات: تم التحقق من ثبات مقياس الإنفعالية بتطبيق صورته المُتفق عليها من قبل المتخصصون على العينة الإستطلاعية المحددة في هذه الدراسة والبالغ عددهم (20) لاعب كرة يد بتاريخ (2016/10/21) وإعادة تطبيقه بعد مرور (10) أيام بتاريخ (2016/11/1) وتم حساب معمل الارتباط البسيط (Person) بين درجات التطبيقين إذ بلغ (0.873) بدرجة (Sig) (0.000) وهي أصغر من (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) ، وفي نفس يومي التاريخين المذكورين في التطبيق وإعادة التطبيق بعد (10) تم تطبيق الاختبار المهاري والمُعدل وتم حساب معامل الارتباط البسيط (Person) بين درجات التطبيقين إذ بلغ (0.855) بدرجة (Sig) (0.000) وهي أصغر من (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) ، وبذلك أكتسبا الثبات لكلٍ منهما .

(¹) علي سلوم جواد الحكيم؛ الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي : النجف الاشرف ، دار

الغامدي، 2004، ص225

ثالثاً : الموضوعية: فيما يخص المقياس السايكومتري قيد البحث فإن نوع بدائله مقيده بخمسة بدائل ولا توجد فيه اجابات تعتمد المقال وهو بذلك موضوعي، أما اختبار دقة التصويب بكرة اليد المهاري فقد تم التحقق من موضوعيته في التطبيق الاول على العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (20) لاعب كرة يد في التطبيق الأول عند حساب الثبات بتاريخ (2016/10/21) وذلك بحساب معامل الارتباط البسيط (Person) بين درجات مُحكمين اثنين يجلس كلاً منهما على حدة إذ بلغ (0.955) بدرجة (Sig) (0.000) وهي أصغر من (0.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) ، وبذلك أكتسب الثبات لكلٍ منهما .

2-4-4 : التجربة الإستطلاعية:

تم إجراؤها على عينة الدراسة الإستطلاعية البالغ عددهم (20) لاعب كرة يد بتاريخ (2016/11/5) كان الهدف منها التعرف على بعض الأمور التنظيمية التي تخص تطبيق المقياس والاختبار فيما بعد ، ولم تواجه الباحثون معوقات أو صعوبات تُذكر .

2-4-5 : إجراء الدراسة المسحية:

تم إجراء الدراسة المسحية الرئيسية في هذا البحث على لاعبي العينة التطبيق البالغ عددهم (38) لاعب كرة يد ، وذلك بتطبيق صورة المقياس عليهم ، ومن ثم تطبيق الاختبار المهاري وقد أستمرت للمدة الممتدة من (2016/11/10) ولغاية (2016/11/19)، وتم تصحيح المقياس لكل لاعب وتدوين درجته بالاختبار المهاري بأستمارات البيانات الخاصة لمعالجتها إحصائياً فيما بعد لتحقيق أهداف الدراسة .

2-5 : الوسائل الإحصائية:

أستعمل الباحثون نظام الحقيبة الإحصائية الأتجماعية (SPSS) الإصدار (V₂₄).

الباب الثالث

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض المعالم الإحصائية لنتائج مقياس الكفاءة الإنفعالية لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز بكرة اليد وتحليلها:

الجدول (1) يبين المعالم الإحصائية لمستوى الكفاءة الإنفعالية لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز بكرة اليد بالمقارنة مع الوسط الفرضي لمقياسه

المقياس	عدد الفقرات	الدرجة الكلية للمقياس	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الألتواء	الوسط الفرضي
---------	-------------	-----------------------	-------------	---------------	-------------------	--------	----------	--------------

93	-0.543	95	6.518	96.18	الدرجة	155	31	الكفاءة الإنفعالية
----	--------	----	-------	-------	--------	-----	----	-----------------------

ن=38

يُبين الجدول (1) ان الوسط الحسابي لنتائج مقياس الكفاءة الإنفعالية لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز بكرة اليد كان (96.18) والانحراف المعياري (6.518)، والوسيط (95)، والألتواء (-0.543)، وبمقارنة الوسط الحسابي للمقياس مع الوسط الفرضي للمقياس البالغ (93) تبين ان العينة لم تتعدى مستوى الوسط الفرضي للمقياس. (وبذلك يتحقق هدف البحث الأول).

2-3: عرض المعالم الإحصائية لنتائج اختبار دقة التصويب لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز بكرة اليد وتحليلها:

الجدول (2) يبين المعالم الإحصائية لنتائج اختبار دقة التصويب لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز بكرة اليد

الاختبار	ن	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الألتواء
دقة التصويب بكرة اليد	38	الدرجة	5.97	1.345	5	0.402

من ملاحظة الجدول (2) يتبين أن الوسط الحسابي لنتائج اختبار دقة التصويب لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز بكرة اليد كان (5.97) والانحراف المعياري (1.345)، والوسيط (5)، والألتواء (0.402) ولا توجد قيم متطرفة في هذا التوزيع. (وبذلك يتحقق هدف البحث الثاني).

3-3: عرض نتائج الارتباط ونسبة المساهمة والانحدار الخطي لنتائج مقياس الكفاءة الإنفعالية بنتائج اختبار دقة التصويب لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز بكرة اليد وتحليلها:

الجدول (3) يُبين قيم معامل الارتباط البسيط والانحدار ونسبة المساهمة والخطأ المعياري للتقدير لنتائج مقياس الكفاءة الإنفعالية بنتائج اختبار دقة التصويب لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز بكرة اليد

المقياس	معامل الارتباط البسيط (R)	معامل الانحدار الارتباط المتعدد $(R)^2$	نسبة المساهمة	الخطأ المعياري للتقدير
الكفاءة الإنفعالية	0.867	0.751	0.744	0.68

ن = 38 مستوى الدلالة (0.05) القيم دالة إذا كانت درجة (Sig) $\geq (0.05)$

من مراجعة الجدول (3) يتبين أن قيمة معامل الارتباط البسيط لنتائج مقياس الكفاءة الإنفعالية بنتائج اختبار دقة التصويب لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز بكرة اليد بلغت (0.867)، وبلغ الانحدار الخطي (0.751) بنسبة مساهمة (0.744) وبخطأ معياري للتقدير

(0.68) ، ولغرض فحص جودة توفيق أنموذج الإنحدار الخطي أستخدم الباحثون اختبار (F) الخاص بجودة توفيق مطابقة الإنحدار وكما مبين في الجدول (4).

الجدول (4) يبين نتائج اختبار (F) الخاص بجودة توفيق مطابقة أنموذج الانحدار الخطي لنتائج مقياس الكفاءة الإنفعالية بنتائج اختبار دقة التصويب لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز بكرة اليد

الاختبار	المقياس	التباين	مجموع المربعات	درجتي الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
دقة التصويب بكرة اليد	الكفاءة الإنفعالية	الإنحدار	50.305	1	50.305	108.644	0.000	دال
		الأخطاء	16.669	36	0.463			

ن = 38 مستوى الدلالة (0.05) دال إذا كانت قيمة درجة (Sig) $\geq (0.05)$

يتبين من الجدول (4) أن قيمة اختبار (F) الخاص بالانحدار الخطي لفحص جودة توفيق أنموذج الانحدار لنتائج مقياس الكفاءة الإنفعالية بنتائج اختبار دقة التصويب لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز بكرة اليد قد بلغت (108.644) بدرجة (sig) (0.000) > (0.05) مما يدل على جودة التوفيق عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجتي حرية (1 و 36) ، وفي أدناه عرضٌ لقيم تقديرات الحد الثابت والميل (الأثر) وأخطائها المعيارية ودالاتها وكما مبين في الجدول (5):

الجدول (5) يبين تقديرات الحد الثابت والميل (الأثر) والأخطاء المعيارية لنتائج اختبار مقياس الكفاءة الإنفعالية بنتائج اختبار دقة التصويب لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز بكرة اليد

المتغيرات	بيتا β	الخطأ المعياري	قيمة (t) المحسوبة	درجة (Sig)	المعنوية
الحد الثابت	-11.234	1.655	6.79	0.000	معنوي
الكفاءة الإنفعالية	0.179	0.017	10.423	0.000	معنوي

ستوى الدلالة (0.05) ن = 38 دال إذا كانت قيمة درجة (Sig) $\geq (0.05)$ ، يبين الجدول (5) أن في الحد الثابت كان مقدار الأثر (-11.234) بخطأ معياري (1.655) ، وقيمة (ت) المحسوبة (6.79) بدرجة (sig) > (0.05) وهي معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) ، أما في نتائج الكفاءة الإنفعالية فقد بلغ مقدار الأثر (0.179) بخطأ معياري مقداره (0.017) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (10.423) بدرجة (sig) > (0.05) وهي معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) .

3-4 مناقشة النتائج:

من مراجعة الجدول (1) يتبين أن عينة البحث بحاجة إلى الكفاءة الإنفعالية وهذا ما يدعم مشكلة هذه الدراسة إذ يعزو الباحثون ظهور هذه النتيجة إلى قلة الأهتمام بالعامل النفسي في الوحدات التدريبية والتركيز على العوامل البدنية والمهارية بشكل أكبر ، وحاجة اللاعبين إلى مرشدين نفسيين ، كما تُبين الجداول (3) و (4) و (5) معنوية علاقة الارتباط الطردية للكفاءة الإنفعالية بدقة التصويب بكرة اليد ومساهمتها بأحدار إيجابي يدل عليه جودة التوفيق فيما بينهما وأنها تؤثر بدقة التصويب تأثيراً طردياً ، ويعزو الباحثون ظهور هذه النتائج إلى أهمية الكفاءة الإنفعالية للاعب كرة اليد الذي غالباً ما تتطلب منه المنافسة الحماس في السرعة في الهجوم والدفاع مما يعرضه لمواقف عديدة تتمثل بالإحتكاك بلاعبي الفريق المنافس أو أخطاء التحكيم أو مضايقة الجمهور المشجع للفريق المنافس والتي تزيد من أنفعالاته ، وهذه الإنفعالات بدورها تعد عاملاً مؤثراً على تركيزه وأنتباهه ، والتي لا بد من الأهتمام بتحسينها لما تعود به ارتباط طردي بدقة التصويب التي هي من أهم المهارات التي تحقق الفوز للفريق في البطولة .

يشير (فوستر) إلى أنه بصفة عامة تعتمد المدخلات الحسية والإدراك في نفس الوقت أهمية المقدر على الحركة بسهولة ورشاقة ولذلك فإن أي فرد لا يمكن إن يكون ماهراً في الأداء الحركي الرياضي دون إن تكون الوظيفة الإدراكية لديه مكتملة ومؤثرة⁽¹⁾.

ويذكر (محمد محمود 2006) " وفقاً لنظرية Singer تظهر الانفعالات الايجابية عند الانسان، عندما تتحقق توقعاته، وتتجسد تصوراتهِ المعرفية في الحياة، أي بمعنى حينما تتسجم النتائج الحقيقية للأداء، مع المقاصد والنوايا وحينما يحدث تآلف معرفي بينهما، وتظهر الانفعالات السلبية وتزداد في تلك الحالات التي يكون فيها تناقض ما بين النتائج المتوقعة، والنتائج الفعلية للأداء"⁽²⁾.

ويرى (عماد وعلي) " إن للانفعالات طابع ديناميكي، إذ إنها تحرك السلوك وتوجهه خاصة في حالة الإنسان. وكما تتميز خبرات الإنسان الانفعالية بدرجة من التعقيد ، إلا أنها مفيدة لأنها تثيرنا وتساعد في تنظيم خبراتنا، وتوجه نشاطنا وتحافظ عليه "⁽³⁾.

(1) Foster Vanier : Teaching physical sounders company Fift Edition Education Elementary,1993,p.54.

(2) محمد محمود بني يونس: سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2006، ص272.

(3) عماد عبد الرحيم الزغول وعلي فالح الهنادوي ؛ مدخل الى علم النفس ، ط2 : العين /الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر ، 2007، ص445.

كما يؤكد (محمد محمود) " إن الانفعال المتوقع منا سوف يكون الخوف أو الفزع وهو ما يرتبط بالاستثارة الفسيولوجية للقسم السمبثاوي للجهاز العصبي المحيطي والذي بدوره يهيئنا لفعل طارئٍ بدفعنا للهرب أو مقاتلة الشخص الغاضب والتصدي له، وهي تقوم بأدوار حماية دفاعية كما أنها تعمل كإشارات تحذيرية تنبه الشخص إلى مصادر الخطر لكي يتجنبها أو يواجهها ويتغلب عليها وكما ذكر ذلك في المثال السابق⁽¹⁾.

ويرى (عبد الحافظ، 1993) " بأن الكفاءة الانفعالية يمكن اكتسابها نتيجة التعلم في أي وقت طوال حياة الفرد"⁽²⁾.

ويشير (Saarni,1999) إلى " أن إصطلاح الكفاءة الانفعالية يشير الى قدرات وقابليات مرتبطة بالانفعال يحتاجها الأشخاص للانخراط مع البيئة المتغيرة ليظهروا بذلك القدرة على التغيير والتكيف والتأثير والثقة أكثر، وعلى هذا الأساس، فإن الأداء الوظيفي للفرد في بيئة متغيرة وديناميكية مع استعمال الاستراتيجيات ذاتية التنظيم يتضح جلياً في فكرة الكفاءة الانفعالية"⁽³⁾.

الباب الرابع

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

- لم تكن الكفاءة الانفعالية لدى لاعبي الدوري الممتاز بكرة اليد بالمستوى المطلوب .
- ترتبط الكفاءة الانفعالية بدقة التصويب لاعبي الدوري الممتاز بكرة اليد .
- أن الكفاءة الانفعالية تسهم وتوثر بدقة التصويب لاعبي الدوري الممتاز بكرة اليد .

4-2 التوصيات :

- من الضروري الأهتمام بكيفية تشخيص الكفاءة الانفعالية وأعتتماد الأساليب العلمية لقياسها لدى لاعبي الدوري الممتاز بكرة اليد .
- من الضروري تعزيز الانفعالات الإيجابية لدى لاعبي الدوري الممتاز بكرة اليد.
- لابد للمدربين أن يوظفوا بعض التمرينات في الوحدات التدريبية للحد من الانفعالات السلبية عند تدريب لاعبي الدوري الممتاز بكرة اليد .

(1) محمد محمود بني يونس: مصدر سبق ذكره، 2006، ص234-236.

(2) عبد الحافظ الشايب: الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لاستبيان " وكمان " للذكاء الانفعالي، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد (6)، عدد (1)، 2010، ص56.

(3) Saarni, C: The Development of Emotional Competence. Guilford, New York. (1999).p104-105.



- إجراء دراسات مشابهة على مهارات أخرى بكرة اليد .
- إجراء دراسات مشابهة في ألعاب وفعاليات رياضية أخرى .

المصادر

- عبد الحافظ الشايب: الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لاستبيان "وكمان" للذكاء الانفعالي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (6) ، عدد (1) ، 2010 .
- علي سلوم جواد الحكيم: الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، النجف الاشرف، دار الغامدي ، 2004.
- عماد عبد الرحيم الزغول وعلي فالح الهنداوي: مدخل الى علم النفس، ط2: العين، الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر ، 2007 .
- كاظم كريم رضا الجابري: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، بغداد ، مكتب النعيمي ، 2011.
- محمد محمود بني يونس: سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2006 .
- نور عادل يوسف: الكفاءة الانفعالية وعلاقتها بتعقيد الذات : رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، 2015 .
- Foster Vanier : Teaching physical Education Elementary school W . B . Sounders Company Fifth Edition . 1993 .
- Saarni, C: The Development of Emotional Competence. Guilford, New York. (1999).

الملحق (1) يبين مقياس الكفاءة الإنفعالية

ت	الفقرات	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي قليلاً	لا تنطبق علي أبداً
1	استطيع أن اضبط نفسي تماماً عندما أكون في موقف مواجهة مع الآخرين.					
2	يمكنني التغلب فكرياً على مسببات تعاستي.					
3	يقلني كثيراً تأثير الاحداث اليومية المتوالية علي.					
4	افقد السيطرة على اعصابي عندما تواجهني ابسط المواقف الحياتية.					
5	أنفعل بشدة في الظروف الصعبة .					
6	الخوف من الظروف المفاجئة يبقى عالماً بي .					
7	لا أحبذ الدريشة عندما تتضمن موضوعات تنتقد الآخرين.					
8	اصاب بخيبة الامل عندما واجه الظروف العصبية اكثر من الآخرين.					
9	يمكنني ملاحظه تدهور مشاعر اي شخص .					
10	يصعب علي اتخاذ قرار عندما ينتابني القلق أو الخوف أو الغضب.					
11	يمكنني امتصاص غضبي عندما يوجه الآخرون عدوانهم نحوي.					
12	أتجنب المشاركة في تحضير حفلات الاعياد والمناسبات السعيدة .					
13	أستطيع السيطرة على انفعالاتي عندما يتطلب مني ذلك.					
14	افقد السيطرة على هدوئي واتزاني في ظل الظروف العصبية.					
15	تأثير المصائب والمحن علي يبقى مدة قليلة ويزول.					
16	ليس لدي القدرة على أتباع الأساليب التي يتبعها الآخرون ليقفوا سعداء رغم رغبتني في ذلك.					
17	عندما لا احب شخص ما فأني اعرف كيف اجعله يدرك ذلك.					
18	يمكنني انجاز الاعمال والمهام التي انوي القيام بها في خضم بعض حالات القلق .					
19	عندما تخطر ببالي فكرة أو موقف يثير غضبي أو حزني أحاول أستبعادها قدر الامكان .					
20	أستغل أي فرصة تشعرني بالسعادة .					
21	عندما التقى احد معارفي فأني اعرف مزاجه فوراً.					

					22	استطيع التكيف مع انفعالاتي والقيام بواجباتي اليوميه في ظل الظروف والمواقف الصعبة .
					23	من السهل علي نبذ مشاعري المزعجة والانشغال بالمهام التي تقع علي عاتقي.
					24	الدراسة والتعلم تجعلاني اشعر بمزاج جيد.
					25	عندما اشاهد شخص منفعلي يمكنني معرفه ما يشعر به.
					26	يمكنني تجاوز ما اشعر به في المواقف التي اتعرض فيها للأحباط .
					27	من السهل علي جذب انتباه الجنس الآخر لي .
					28	أتمكن من فهم وتحديد مشاعر وانفعالات الآخرين بدقه .
					29	عندما أكون مع شخص يحمل انطباعاً جيداً عني فأني اتعامل معه وفقاً لذلك الأنطباع .
					30	استطيع التفكير بسهولة في الطريقة التي تقريني من الشخص الذي احبه.
					31	استطيع ان قول بأني اعرف الكثير عن حالتي الانفعالية.